ديوان الإمام الشافعي

مراجعة وتنسيق

الدكتور هشام محمد طاهر

2015

الفهرس

- البخل والظلم
- الله حسبي
- كذب المنجمون
- معاملة اللئيم
- أنت حسبي
- خَالِفْ هَوَاكَ
- ميزان التفاضل عند الشافعي
- دعوة الى التنقل والارتحال
- الضرب في الارض
- هيبة الرجال وتوقيرهم
- دفع الشر
- هكذا الكرماء
- اشحة على الخير

- الناس بين شامت وحاسد
- من صور غدر الاخلاء
- عجبا لمن يضحك والموت يطلبه
- النميمه
- لاتيأس من لطف ربك
- هموم الغد
- لَوْلا الشِّعْرُ بِالعُلَمَاءِ يُزْرِي
- الشعور بالراحه عند قضاء الحق
- افضل مااستفاد المرء
- فوائد الاسفار
- عداوة الحاسد
- العلم الاخروي
- يا مَنْ يُعَانِقُ دُنْيَا لا بَقَاءَ لَهَا

- مناجاة
- إليك إلٰه الخلق أرفع رغبتي
- من فضل العلم
- لن تنال العلم الا بستة
- قنعتُ بالقوتِ من زماني
- أحفظ لسانكَ
- نَعِيبُ زَمَانَنَا وَالعَيْبُ فِينَا
- مَا شِاء اللّٰه كَانَ
- هذا بذاك ولاعتب على الزمن
- إذا رمتَ أن تحيا سليماً منَ الرَّدى
- لايكن ظنك الاسيئا
- صالحَ الأعمالِ
- زِن مَن وزنكَ

۩ ادْرَأ الهمَّ مَا استَطعْتَ عَنْ النَّفْس

۩ أمَتُّ مَطَامِعِي فأرحْتُ نَفْسي

۩ لاخير في حشو الكلام

۩ دعني منَ المنِّ

۩ مِنَنُ الرِّجَالِ

۩ ما المُعَزِّي بباقٍ بعدَ صاحِبِهِ

۩ كلُّ العُلُومِ سِوى القُرْآنِ مَشْغَلَةٌ

۩ إِذا هَبَّتْ رِياحُكَ فَاغْتَنِمْها

۩ منزلة العلم

۩ إذا غلبَ الشقاءُ على سفيهٍ

۩ اعرض عن الجاهل السفيه

۩ عينُ الرِّضا عن كلَّ عيبٍ كليلةٌ

۩ منْ عَرَفَ الدَّهْرَ الخُؤونَ وَصَرْفه؟!





الشافعي ١٥٠ – ٢٠٤هـ ، ٧٦٧ – ٨٢٠م.

- حمد ابن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع القرشي بن عبد المطلب بن عبد مناف
  - ✓ وينسب إلى شافع فيقال له الشافعي ،
  - ✓ كما ينسب إلى عبد المطلب فيقال المطلبي ،
  - ✓ كما ينسب إلى مكة لأنها موطن آبائه وأجداده فيقال له المكي ،

إلا أن النسبة الأولى قد غلبت عليه .

- ولد بمدينة غزة بفلسطين ، حيث خرج والده إدريس من مكة إليها في حاجة له ، فمات بها وأمه حامل به ، فولدته فيها ثم عادت به بعد سنتين إلى مكة.
- حفظ القرآن بها في سن السابعة وحفظ موطأ مالك في سن العاشرة.
- اختلط بقبائل هذيل الذين كانوا من أفصح العرب فاستفاد منهم وحفظ أشعارهم وضرب به المثل في الفصاحة.
- تلقى الشافعي فقه مالك على يد مالك.
- وتفقه بمكة على شيخ الحرم ومفتيه مسلم بن خالد الزنجي ، المتوفى سنة ١٨٠هـ ، وسفيان بن عيينة الهلالي ، المتوفى سنة ١٩٨هـ وغيرهما من العلماء.
- ثم رحل إلى اليمن ليتولى منصباً جاءه به مصعب بن عبد الله القرشي قاضي اليمن.
- ثم رحل إلى العراق سنة ١٨٤هـ ، واطلع على ما عند علماء العراق وأفادهم بما عليه علماء الحجاز ، وعرف محمد بن الحسن صاحب أبي حنيفة وتلقى منه فقه أبي حنيفة ، وناظره في مسائل كثيرة ورفعت هذه المناظرات إلى الخليفة هارون الرشيد فسُرَّ منه.
- ثم رحل الشافعي بعدها إلى مصر والتقى بعلمائها وأعطاهم وأخذ منهم.
- ثم عاد مرة أخرى إلى بغداد سنة ١٩٥هـ في خلافة الأمين.
- وقد أصبح الشافعي في هذه الفترة إماماً له مذهبه المستقل ومنهجه الخاص به.
- واستمر بالعراق مدة سنتين عاد بعدها إلى الحجاز بعد ما ألّف كتابه *الحجة* الذي رواه عنه أربعة من تلاميذه في العراق وهم : أحمد بن حنبل ، وأبو ثور ، والزعفراني ، والكرابيسي ،
- ثم عاد مرة ثالثة إلى العراق سنة ١٩٨هـ وأقام بها أشهراً
- ثم رحل إلى مصر سنة ١٩٩هـ أو سنة ٢٠٠هـ على قول بعض المؤرخين ، ونزل ضيفاً عزيزاً على عبد الله بن الحكم ، بمدينة الفسطاط ،

- وبعد أن خالط المصريين وعرف ما عندهم من تقاليد وأعراف وعادات تخالف ما عند أهل العراق والحجاز. فكرَّ في إعادة النظر فيما أملاه البويطي ،والمزني ،والربيع المرادي بالعراق.
- وظل بمصر إلى أن توفي بها سنة ٢٠٤هـ وضريحه بها مشهور.
- وقد رتب الشافعي أصول مذهبه كالآتي :
  - ✓ كتاب الله أولاً
  - ✓ وسنة الرسول ثانيًا ،
  - ✓ ثم الإجماع
  - ✓ والقياس
  - ✓ والعرف
  - ✓ والاستصحاب.
- وقد دون مذهبه بنفسه .
- فقد ألّف في مذهبه القديم كتاب الحجة ،وهذا الكتاب لم يصل إلينا بعينه ، حيث أعاد النظر فيه وجاء منه ببعض المسائل في مذهبه الجديد في كتاب الأم الذي أملاه على تلاميذه في مصر .
- ولم يصل إلينا كتاب الأم إلا برواية الربيع المرادي. فهي المطبوعة الآن في سبعة أجزاء.
- يعد الشافعي أول من ألّف في علم أصول الفقه ،ويتضح ذلك في كتابه المسمى الرسالة وقد كتبها في مكة وأرسلها إلى عبد الرحمن بن مهدي. حاكم العراق حينذاك. مع الحارث بن شريح الخوارزمي البغدادي ،الذي سمي بالنقال بسبب نقله هذه الرسالة.
- ولما رحل الشافعي إلى مصر ،أملاها مرة أخرى على الربيع بن سليمان المرادي. وما أملاه على الربيع يسمى بالرسالة الجديدة وما أرسله إلى عبد الرحمن بن مهدي يسمى بالرسالة القديمة.
- وقد ذهبت الرسالة القديمة ،وما بين أيدينا هو الرسالة الجديدة ،التي أملاها على الربيع ،
- وقد انتشر مذهب الشافعي في الحجاز والعراق ومصر والشام وفلسطين وعدن وحضرموت ،وهو المذهب الغالب في إندونيسيا وسريلانكا ولدى مسلمي الفلبين وجاوه والهند الصينية وأستراليا .

نقلا عن
الموسوعة العربية العالمية

البحر : وافر تام
من تجارب الامام مع الايام-مع النفس-مع القضاء
ثلاث تجارب في ثلاثة عشر بيتا جديرة بالنظر والتامل

التجربه الاولى-مع الايام

دَعِ الأيَّامَ تَفْعَل مَا تَشَاءُ	وطب نفساً إذا حكمَ القضاءُ
وَلا تَجْزَعْ لِحَادِثَةِ الليالي	فما لحوادثِ الدنيا بقاءُ
وكنْ رجلاً على الأهوالِ جلداً	وشيمتكَ السماحةَ والوفاءُ

التجربه الثانيه –مع النفس

وإنْ كثرتْ عيوبكَ في البرايا	وسَرك أنْ يَكُونَ لَها غِطَاءُ
تَسَتَّرْ بِالسَّخَاءِ فَكُلُّ عَيْبٍ	يغطيه كما قيلَ السَّخاءُ
ولا تر الاعداء قط ذلا	فان شماتة الاعدا بلاء
ولا ترجُ السماحةَ من بخيلٍ	فما فِي النّارِ لِلظّمآنِ مَاءُ
وَرِزْقُكَ لَيْسَ يُنْقِصُهُ التَأَنِّي	وليسَ يزيدُ في الرزقِ العناءُ
وَلا حُزْنٌ يَدُومُ وَلا سُرورٌ	ولا بؤسٌ عليكَ ولا رخاءُ
اذا ماكنت ذا قلب قنوع	فأنت ومالك الدنيا سواء

التجربه الثالثه-عندما ينزل الموت

وَمَنْ نَزَلَتْ بِسَاحَتِهِ الْمَنَايَا	فلا أرضٌ تقيهِ ولا سماءُ
وأرضُ الله واسعةٌ ولكن	إذا نزلَ القضا ضاقَ الفضاءُ
دَعِ الأَيَّامَ تَغْدِرُ كُلَّ حِينٍ	فَإِنَّ شَمَاتَةَ الأَعْدَا بَلاَءُ

الدعاء وهل يرد القضاء؟!

- الدعاء مخُ العباده
- وقد طلب الله منا ان ندعوه: وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ (٦٠ غافر)

الدكتور هشام محمد طاهر

- وهناك من يحلو لهم ان يحتقروا الدعاء ويزدروه وقد اخبرنا النبيﷺ انه لايرد القضاء الا الدعاء رواه الترمذي وابن حبان
- وينكر الامام المجرب على من يهزءون بالدعاء صنيعهم فيقول

البحر : وافر تام

أَتَهْزَأ بِالدُّعَاءِ وَتَزْدَرِيهِ	وَمَا تَدْرِي بِما صَنَعَ القضاء
سِهَامُ اللّيلِ لا تُخْطِي وَلَكِنْ	لها أمدُ وللأمدِ انقضاءُ

حُبَّ النِّسَاءِ جَهْدُ الْبَلاءِ

البحر : خفيف تام

أَكْثَرَ النّاسُ فِي النِّسَاءِ وَقَالُوا	إنَّ حُبَّ النِّسَاءِ جَهْدُ الْبَلاءِ
ليسَ حبُ النساءِ جهداً ولكنْ	قُرْبُ مَنْ لاَ تُحِبُّ جُهْدُ الْبَلاَءِ

وقريب منه قول القائل:

ومن نكد الدنيا على الحر ان يرى	عدوا له ما من صداقته بد

فراق الاحبه

البحر : سريع

وَاحَسْرَةً للفتى ساعة	يَعِيشُها بعَد أوِدَّائه
عمرُ الفتى لو كان في كفِّه	رمى به بعد أحبَّائهِ

قافية الباء ب

سوء التقدير

البحر : بسيط تام

أصْبَحْتُ مُطَّرَحاً في مَعشَرٍ جهِلُوا	حَقَّ الأديبِ فَبَاعُوا الرَّأسَ بِالذَنَبِ
والنّاسُ يَجْمَعهُمْ شَمْلٌ ، وَبَيْنَهُمُ	في الْعَقْلِ فَرْقٌ وفي الآدابِ وَالْحَسَبِ
كمثلِ ما الذهبِ الإبريز يشركه	في لَوْنِهِ الصُّفْرُ ، والتَّفْضِيلُ لِلذَهَبِ
والعودُ لو لمْ تطبْ منه روائحه	لم يفرق الناسُ بين العود والحطبِ

الهوى والعقل

ورد النهى الكريم عن اتباع الهوى{ولاتتبع الهوى}
يقول الشافعي:

اذا حار امرك في معنيين	ولم تدر حيث الخطا والصواب
فخالف هواك فان الهوى	يقود النفوس الى مايعاب

ونحن نقول الافضل اذا حار امرك في معنيين ان تصلي صلاة الاستخاره.

هذه هي الدنيا

تموتُ الأسدُ في الغابات جوعاً	ولحمُ الضَّأنِ تأكلهُ الكلابُ
وَعَبْدٌ قَدْ يَنامُ عَلَى حَرِيرٍ	وذو نسبٍ مفارشةَ التَّرابَ

عندما تقترب نهاية الانسان!



البحر : طويل

خبتْ نارُ نفسي بِاشْتِعالِ مَفَارِقي	وأظلمَ ليلي إذ أضاءَ شهابها
أيا بومةً قد عشَّشت فوقَ هامتي	على الرَّغم مني حين طارَ غرابها
رأيتِ خرابَ العمر منِّي فزرتني	ومأواك من كل الديار طرابها
أأنعمُ عيشاً بعد ما حلَّ عارضي	طلائع شيب ليس يغني خضابها؟!
وعزة عمر المرء قبل مشيبه	وقد فنيت نفس تولى شبابها
اذا اصفر لون المرء وابيض شعره	تنغص من ايامه مستطابها
فَدَعْ عَنْكَ سَوءَاتِ الأُمُورِ فَإنّها	حرامٌ على نفس التَّقي ارتكابها
واد زكاة الجاه واعلم بانها	كمثلِ زكاةِ المالِ تمَّ نصابها
وأحْسِنْ إلى الأحرارِ تملكْ رِقَابَهُمْ	فَخَيْرُ تِجَارَاتِ الكِرَاءِ اكْتِسَابُهَا
وَلاَ تَمْشِينَ فِي مَنْكِبِ الأَرْضِ فَاخِراً	فَعَمَّا قَلِيلٍ يَحْتَوِيكَ تُرَابُهَا
ومن يذق الدنيا فاني طعمتها	وَسِيقَ إِلَيْنَا عَذْبُهَا وَعَذَابُهَا
فلم أرها إلا غروراً وباطلاً	كما لاح في ظهرِ الفلاةِ سرابها
وَمَا هِيَ إلاَّ جِيفَةٌ مُسْتَحِيلَةٌ	عليها كلابٌ همُّهنَّ اجتذابها
فَإنْ تَجْتَنِبْهَا كُنْتَ سِلْماً لأَهْلِهَا	وإن تَجْتَذِبْهَا نَازَعَتْكَ كِلاَبُهَا
فَطُوبَى لِنَفْسٍ أَوْلِعَتْ قَعْرَ دَارِهَا	مغلّقةَ الأبوابِ مرخىً حجابها

الدكتور هشام محمد طاهر

سلوك الكبار مع الانذال

البحر : طويل

إذَا سَبَّنِي نَذْلٌ تَزَايَدْتُ رِفْعةً	وما العيبُ إلا أن أكونَ مسابِبهْ
وَلَوْ لَمْ تَكُنْ نَفْسِي عَلَيَّ عَزِيزَةً	لمكّنتها من كلِّ نذلٍ تحاربهُ
ولو أنّني أسعى لنفعي وجدتني	كثيرَ التَّواني للذي أنا طالبه
وَلكِنَّني أسْعَى لأنْفَعَ صَاحِبي	وعارٌ على الشبَّعانِ إن جاعَ صاحبه

داو السفاهة بالحلم

البحر : وافر تام

يُخَاطِبني السَّفيهُ بِكُلِّ قُبْحٍ	فأكرهُ أن أكونَ له مجيبا
يزيدُ سفاهةً فأزيدُ حلماً	كعودٍ زادهُ الإحراقُ طيبا

البخل والظلم

البحر : طويل

بَلَوْتُ بَني الدُّنيا فَلَمْ أرَ فِيهِمُ	سوى من غدا والبخلُ ملءُ إهابه
فَجَرَّدْتُ مِنْ غِمْدِ القَنَاعَةِ صَارِماً	قطعتُ رجائي منهم بذبابه
فلا ذا يراني واقفاً في طريقهِ	وَلاَ ذَا يَرَانِي قَاعِداً عِنْدَ بَابِهِ
غنيٌّ بلا مالٍ عن النّاس كلهم	وليس الغنى إلا عن الشيء لابه
إذَا مَا ظَالِمٌ اسْتَحْسَنَ الظّلْمَ مَذهباً	وَلَجَّ عُتُوّاً في قبيح اكْتِسابِهِ
فَكِلْهُ إلى صَرْفِ اللّيَالِي فَإنّها	ستبدي له مالم يكن في حسابِهِ
فَكَمْ قَدْ رَأيْنَا ظَالِماً مُتَمَرِّداً	يَرَى النَّجْمَ تِيهاً تحْتَ ظِلِّ رِكابِهِ
فَعَمَّا قليلٍ وَهْوَ في غفلاتهِ	أنَاخَتْ صُروفُ الحادِثَاتِ ببابِهِ
فَأصْبَحَ لا مَالٌ وَلاَ جاهٌ يُرْتَجَى	وَلا حَسَنَاتٌ تَلْتَقِي في كِتَابِهِ
وجوزي بالأمرِ الذي كان فاعلاً	وصبَّ عليهِ اللهُ سوطَ عذابه

حب من طرف واحد

البحر : مجزوء الكامل

وَمِنَ الْبَلِيَّةِ أنْ تُحِ	بَّ وَلاَ يُحِبُّكَ مَن تُحِبُّه
ويصدُّ عنك بوجههِ	وتلحُّ أنتَ فلا تغبُّه

الدكتور هشام محمد طاهر

الله حسبي

انت حسبي وفيك للقلب حسب	وبحسبي ان صح لي فيك حسب
لاابالي متى ودادك لي صح	من الدهر ما تعرض لي خطب

كذب المنجمون

البحر : خفيف تام

خبِّرا عني المنجِّمَ أني	كافرٌ بالذي قضتهُ الكواكبْ
عَالِماً أنَّ مَا يَكُونُ وَمَا كَانَ	قضاءً من المهيمنِ واجبْ

معاملة اللئيم

قل بما شئت في مسبة عرضي	فسكوتي عن اللئيم جواب
مأأنا عادم الجواب ولكن	ما ضر الاسد ان تجيب الكلاب

أنت حسبي

البحر : خفيف تام

أنت حسبي ، وفيك للقلب حسبُ	ولحسبي إن صحَّ لي فيكَ حسبُ
لا أبالي متى ودادك لي صحَّ	مِنَ الدَّهْرِ مَا تَعَرَّضَ خَطْبُ

خَالِفْ هَوَاكَ

البحر : متقارب تام

إذا حارَ أمرُكَ في مَعْنَيَيْن	ولم تدرِ حيثُ الخَطَا والصَّوابُ
فَخَالِفْ هَوَاكَ فإنَّ الهوَى	يقودُ النفوسَ إلى ما يعاب

ميزان التفاضل عند الشافعي

البحر : طويل

أرى الغرَّ في الدنيا إذا كان فاضلاً	تَرَقَى عَلَى رُوس الرِّجَال وَيَخْطَبُ
وَإنْ كَانَ مِثْلي لا فَضِيلَةَ عِنْدَهُ	يُقَاسُ بِطِفْلٍ فِي الشَّوَارِعِ يَلْعَبُ

دعوة الى التنقل والارتحال

البحر : بسيط تام

ما في المقامِ لذي عقلٍ وذي أدبِ	مِنْ رَاحَةٍ فَدع الأَوْطَانَ واغْتَرِبِ
سافر تجد عوضاً عمَّن تفارقهُ	وَانْصِبْ فَإنَّ لَذِيذَ الْعَيْشِ فِي النّصَبِ
إني رأيتُ وقوفَ الماء يفسدهُ	إنْ سَاحَ طَابَ وَإنْ لَمْ يَجْرِ لَمْ يَطِبِ
والأسدُ لولا فراقُ الأرض ما افترست	والسَّهمُ لولا فراقُ القوسِ لم يصب
والشمس لو وقفت في الفلكِ دائمةً	لَمَلَّهَا النّاسُ مِنْ عُجْمٍ وَمِنَ عَرَبِ
والتِّبْرَ كالتُّرْبَ مُلْقَىً فِي أمَاكِنِهِ	والعودُ في أرضه نوعٌ من الحطب
فإن تغرَّب هذا عزَّ مطلبهُ	وإنْ تَغَرَّبَ ذَاكَ عَزَّ كالذَهَبِ

الضرب في الارض

البحر : طويل

سَأَضْرِبُ فِي طَولِ الْبِلاَدِ وَعَرْضِهَا	أنالُ مرادي أو أموتُ غريبا
فإن تلفت نفسي فلله درُّها	وَإنْ سَلِمَتْ كانَ الرُّجوعُ قَرِيباً

هيبة الرجال وتوقيرهم

البحر : وافر تام

ومن هابَ الرِّجالَ تهيبوهُ	ومنْ حقرَ الرِّجالَ فلن يُهابها
وما قضتِ الرِّجالُ لهُ حقوقاً	وَمَنْ يَعْصِ الرِّجَالَ فما أصَابَا

قافية التاء ت

دفع الشر

البحر : بسيط تام

لَمَّا عَفَوْتُ وَلَمْ أَحْقِدْ عَلَى أَحَدٍ	أرحتُ نفسي من همَّ العداواتِ
إنِّي أُحَيي عَدُوِّي عِنْدَ رُؤْيَتِهِ	لأدفعَ الشّرَّ عني بالتحياتِ
وأُظْهِرُ الْبِشْرَ لِلإِنْسَانِ أُبْغِضُهُ	كما إنْ قدْ حَشى قَلْبي مَحَبَّاتِ
النّاسُ داءٌ وَدَاءُ النّاسِ قُرْبُهُمُ	وفي اعتزالهمُ قطعُ المودَّاتِ

هكذا الكرماء



- كان الشافعيﷺاسخى الناس بما يجد وقلما يمسك الشيء من سماحته!
- ويقول الربيع:كان الشافعي اذا سأله انسان شيئا احمر وجهه حياء من السائل،ويبادر اعطاءه

البحر : بسيط تام

يا لهْفَ نفسي على مالٍ أفَرِّقَهُ	عَلَى المُقِلّين مِن أهلِ المروءَاتِ
إنَّ اعتذاري إلى من جاء يسألني	ما ليسَ عِندِي لَمِنْ إحْدى المصيباتِ

قضاة الدهر

البحر : وافر تام

قُضَاةُ الدهر قدْ ضَلّوا	فقد باتت خسارتهمْ
فباعوا الدين بالدنيا	فما رَبِحَتْ تجارتُهمْ

اشحة على الخير

البحر : وافر تام

وأنطقتِ الدَّراهمُ بعدَ صمتٍ	أناساً بعدما كانوا سكوتا
فما عطفوا على أحدٍ بفضلٍ	ولا عرفوا لمكرمةٍ ثبوتا

محط الرجاء

اذا رمت المكارم من كريم	فيمم من بنى لله بيتا
فذاك الليث من يحمي حماة	ويكرم ضيفه حيا وميتا

الصفح الجميل

من نال مني او علقت بذمته	ابرأته لله شاكر منته
أرى معوق مؤمن يوم الجزاء	او ان اسوء محمدا في امته؟!

متى يكون السكوت من ذهب؟!

اذا نطق السفيه فلاتجبه	فخير من اجابته السكوت
فان كلمته فرجت عنه	وان خليته كمدا يموت

آلُ النبيِّ

البحر : مجزوء الكامل

آلُ النبيِّ ذريعتي	وهُمُو إليْهِ وَسِيلَتِي
أرْجُو بهمْ أعْطَى غَداً	بيدي اليمين صحيفتي

اداب التعلم

البحر : طويل

اصبر على مرِّ الجفا من معلمٍ	فإنَّ رسوبَ العلمِ في نفراتهِ
ومنْ لم يذق مرَّ التعلمِ ساعةً	تجرَّعَ ذلَّ الجهلِ طولَ حياته
ومن فاتهُ التَّعليمُ وقتَ شبابهِ	فكبِّر عليه أربعاً لوفاته
وَذاتُ الْفَتَى واللهِ بالْعِلْمِ وَالتُّقَى	إذا لم يكونا لا اعتبار لذاتهِ

الصديق المثالي

البحر : طويل

أُحِبُّ مِنَ الإِخْوانِ كُلَّ مُوَاتي	وَكلَّ غَضِيض الطَّرْفِ عَن عَثَرَاتي

الدكتور هشام محمد طاهر

يُوَافِقُنِي في كُلِّ أمْرٍ أرِيدُهُ	ويحفظني حياً وبعدَ مماتي
فَمَنْ لِي بِهذا ؟ لَيْتَ أنّي أصَبْتُهُ	لَقَاسَمْتُهُ مَالِي مِنَ الْحَسَنَاتِ
تَصَفَّحْتُ إخْوَاني فكانَ أقَلّهُمْ	على كثرةِ الإخوان أهلُ ثقاتي

قافية الجيم ج

عداوة الشعراء

البحر : طويل

ماذا يخبِّرُ ضيفُ بيتكَ أهلهُ	إن سيلَ كيفَ معادهُ ومعاجه
أيقولُ : جاوزتُ الفراتَ ولم أنل	ريَّاً لديهِ وقد طغت أمواجهُ
وَرقِيتُ في دَرَجِ الْعلاَ فَتَضَايَقَتْ	عمَّا أريدُ شعابهُ وفجاجه
ولتخبرنَّ خصاصتي بتملّقي	والماء يخبرُ عن قذاهُ زجاجةَ
عِنْدِي يَوَاقِيتُ الْقَرِيضِ وَدُرُّهُ	وَعَلَيّ إكْلِيلُ الْكَلاَمِ وَتَاجُهُ
تربي على روضِ الرُّبا أزهارهُ	وَيَرُفُّ في نَادِي النّدى دِيبَاجُهُ
وَالشَّاعِرُ الْمِنْطِيقُ أسْوَدُ سالخ	وَالشِّعْرُ مِنْهُ لُعَابُهُ وَمُجَاجُهُ
وَعَدَاوَةُ الشّعَرَاءِ دَاءٌ مُعْضِلٌ	وَلَقَدْ يَهُونُ عَلَى الْكَرِيمِ عِلاَجُهُ

المخرج من النوازل

البحر : كامل تام

وَلَرُبَّ نَازِلَةٍ يَضِيقُ لَهَا الْفَتَى	ذرعاً ، وعند الله منها المخرجُ
ضاقت فلمَّا استحكمت حلقاتها	فرجت ، وكنتُ أظنّهالا تفرجُ

النجاة في تقوى الله

البحر : -

صَبْراً جَمِيلاً ما أقربَ الْفَرَجَا	من رَاقَبَ اللّهَ فِي الأمورِ نَجَا
منْ صدق الله لم ينلهُ أذى	ومن رجَاهُ يكونُ حيثُ رَجَا

قافية الحاء ح

عندما يكون السكوت من ذهب

البحر : بسيط تام

قالوا سكتُّ وقد خوصمتُ قلتُ لهم	إنَّ الجوابَ لبابِ الشرِّ مفتاحُ
والصمَّتُ عن جاهلٍ أو أحمقِ شرفُ	وفيه أيضاً لصونِ العرضِ إصلاحُ
أما تَرَى الأُسْدَ تُخْشَى وهْي صَامِتة ؟	والكلبُ يخسى لعمري وهو نباحُ

الفقيه والصوفي

البحر : طويل

فقيهاً وصوفياً فكن ليسَ واحداً	فَإني وَحَقِّ اللّهِ إيَّاكَ أَنْصَحُ
فذلك قاسٍ ، لم يذق قلبه تقىً	وهذا جهولٌ ، كيف ذو الجهل يصلحُ ؟

قافية الدال — د

محن الزمان ومسراته

البحر : كامل تام

محنُ الزَّمانِ كثيرةٌ لا تنقضي	وسرورهُ يأتيكَ كالأعيادِ
مَلَكَ الأَكَابِرَ فَاسْتَرقَّ رِقَابَهُمْ	وَتَرَاهُ رِقا في يَدِ الأَوْغَادِ

الناس والكلاب

البحر : بسيط تام

ليتَ الكلابَ لنا كانت مجاورةً	وَلَيْتَنَا لا نَرَى مِمَّا نَرَى أَحَدَا
إنّ الكلابَ لتهدي في مواطنها	والخلق ليس بهاد،شرهم ابدا
فأهرب بنفسك واستأنس بوحدتها	تَبْقَى سَعِيداً إِذَا مَا كُنْتَ مُنْفَرِدَا

عدو يتمنى الموت للشافعي

البحر : طويل

تمنّى رجالٌ أن أموتَ وإنْ أمُتْ	فتلكَ سبيلٌ لستُ فيها بأوحدِ
وما موت من قد مات قبلي بضائر	ولاعيش من قد عاش بعدي بمخلد
لعل الذي يرجو فنائي ويدعي	به قبل موتي هو الردي

الناس بين شامت وحاسد

البحر : طويل

وَلَمَّا أتَيْتُ النّاسَ أطْلُبُ عِنْدَهُمْ	أخا ثقةٍ عند ابتلاء الشدائد
تقلبتُ في دهري رخاءً وشدَّةً	وناديتُ في الأحياء هل من مساعد ؟
فلم أرَ فيما ساءني غير شامت	وَلَمْ أرَ فِيما سَرَّنِي غَيْرَ حاسِدِ

من صور غدر الاخلاء

البحر : بسيط تام

إنّي صَحِبْتُ أناساً مَا لَهُمْ عَدَدُ	وَكُنْتَ أحْسبُ أنّي قَدْ مَلأتُ يدِي
لَمَّا بَلَوْتُ أخِلائي وَجَدْتُهُمُ	كالدَّهرِ في الغدرِ لم يبقوا على أحدِ
إن غبتُ عنهم فشرُّ الناس يشتمني	وَإنْ مَرِضْتُ فَخَيْرُ النّاسِ لَمْ يَعُدِ
وإن رأوني بخيرٍ ساءهم فرحي	وإن رأوني بشرَّ سرَّهم نكدي

عجبا لمن يضحك والموت يطلبه

البحر : بسيط تام

ومتعبُ العيسَ مرتاحاً إلى بلدِ	والموتُ يطلُبُه من ذلِكَ البلدِ
وضاحك والمنايا فوقَ هامته	لو كانَ يعلمُ غيباً ماتَ من كمد
من كانَ لَمْ يُؤْتَ عِلْماً في بقاءِ غدٍ	ماذا تفكرهُ في رزق بعد غدِ

النميمه

البحر : طويل

عفا الله عن عبدِ أعانَ بدعوةٍ	خليلين كانا دائمين على الودِّ
إلى أن مشى واشي الهوى بنميمةٍ	إلى ذاكَ مِنْ هذا فَزَالاَ عَنِ الْعَهْدِ

لاتيأس من لطف ربك

البحر : -

إن كنتَ تغدو في الذنوبِ جليدا	وتخافُ في يومِ المعادِ وعيدا
فَلَقَدْ أتَاكَ مِنَ الْمُهَيْمِنِ عَفْوُهُ	وأفاضَ من نعمٍ عليكَ مزيدا
لاَ تَيْأَسَنْ مِنْ لطفِ رَبِّكَ في الْحَشَا	في بطنِ أمكَ مضغةً ووليدا
لو شاءَ أن تصلى جهنم خالدا	ما كانَ ألهمَ قلبكَ التوحيدا

هموم الغد

البحر : وافر تام

إذا أصبحتُ عندي قوتُ يومي	فخلُ الهمُ عنّي يا سعيدُ
وَلاَ تخطرْ هُمُوم غد ببَالي	فإنَّ غَداً لَهُ رِزْقٌ جَدِيدُ
أسلم إن أراد الله أمراً	فأتْرُكُ مَا أرِيدُ لِمَا مَا يريدُ

لَوْلا الشِّعْرُ بِالعُلَمَاءِ يُزْرِي

البحر : وافر تام

وَلَوْلا الشِّعْرُ بِالعُلَمَاءِ يُزْرِي	لَكُنْتُ الْيَوْمَ أشْعَرَ مِنْ لَبِيدِ
وأشجعَ في الوغى من كلِّ ليثٍ	وآلِ مهلّبٍ وبني يزيدِ
ولولا خشيةُ الرَّحمنِ ربِّي	حسبتُ الناسَ كلهمُ عبيدي

الشعور بالراحه عند قضاء الحق

البحر : طويل

أرى راحةً للحقِّ عند قضائهِ	ويثقلُ يوماً إن تركتُ على عمدِ
وحسبُكَ حظّاً أنْ تُرَى غيرَ كاذبٍ	وقولكَ لم أعلم وذاك من الجهدِ
ومن يقضِ حقَّ الجارِ بعدَ ابنِ عَمه	وصاحبهِ الأدنى على القربِ والبعدِ
يعشْ سَيِّداً يستعذبُ الناسُ ذكرَهُ	وإن نابهُ حقٌّ أتوهُ على قصدِ

افضل ماستفاد المرء

البحر : وافر تام

يُرِيدُ الْمَرْءُ أَنْ يُعْطَى مُنَاهُ	وَيَأْبَى اللَّهُ إلاّ مَا أرَادَا
يَقُولُ الْمَرْءُ فَائِدَتِي وَمَالي	وتقوى الله أفضلُ ما استفادا

فوائد الاسفار



تغرب عن الاوطان في طلب العلا	وسافر ففي الاسفار خمس فوائد
تفرج هم،واكتساب معيشة	وعلم،واداب،وصحبة ماجد

عداوة الحاسد



كل العداوة قد ترجى مودتها	الا عداوة من عاداك من حسد

العلم الاخروي

من تعلم للمعاد	فاز بفضل من الرشاد
ونال حسنا لطالبيه	وفضل نيلٍ من العباد

قافية الراء ر

يا مَنْ يُعَانِقُ دُنْيَا لا بَقاءَ لَهَا

البحر : بسيط تام

يا مَنْ يُعَانِقُ دُنْيَا لا بَقَاءَ لَهَا	يُمسِي وَيُصْبِحُ في دُنْيَاهُ سَفّارا
هَلاّ تَرَكْتَ لِذِي الدُّنْيَا مُعَانَقَةً	حتى تعانقَ في الفردوس أبكارا
إن كنت تبغي جنانَ الخلد تسكنها	فَيَنْبَغِي لكَ أنْ لا تَأمَنَ النّارا

الهمة العاليه

البحر : خفيف تام

أمطري لؤلؤاً جبالَ سرندي	بَ وَفِيضي آبارَ تكرورَ تِبْرَا
أنَا إنْ عِشْتُ لَسْتُ أعْدَمُ قوتاً	وَإذا متّ لَسْتُ أعْدَمُ قَبْرَا
همتي همَّةَ الملوكِ ونفسي	نَفْسُ حُرٍّ تَرَى الْمَذَلَّةَ كُفْرَا
وإذا ما قبعتُ بالقوتِ عمري	فلِمَاذا أزورُ زَيْداً وَعَمْرَا

الدهر يومان

البحر : بسيط تام

الدَّهْرُ يَوْمَانِ ذا أمْنٌ وَذا خَطَرُ	وَالْعَيْشُ عَيْشَانِ ذا صَفْوٌ وَذا كَدَرُ
أمَا تَرَى الْبَحْرَ تَعْلُو فَوْقَهُ جِيَفٌ	وَتَسْتَقِرُّ بأقْصى قَاعِهِ الدُّرَرُ
وَفِي السَّماءِ نُجُومٌ لا عِدَادَ لَهَا	وَلَيْسَ يُكْسَفُ إلاّ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ

فضل السكوت

البحر : طويل

وجدتُ سكوتي متجراً فلزمتهُ	إذا لَمْ أجِدْ رِبحاً فَلَسْتُ بِخَاسِرِ
وَمَا الصَّمْتُ إلاّ في الرِّجَالِ مَتَاجِرٌ	وتاجرهُ يعلو على كل تاجرِ

اليقظة والحذر

البحر : بسيط تام

تاهَ الأعيرج واستعلى به الخطرُ	فقل لهُ خيرُ ما استعملتهُ الحذرُ
أحسنتَ ظنك بالأيامِ إذ حسنتْ	وَلَمْ تَخَفْ سُوءَ مَا تَأتِي بِهِ الْقَدَرُ
وسالمتكَ الليالي فاغتررت بها	وعندَ صفوِ الليالي يحدثُ الكدرُ

قبول العذر

البحر : بسيط تام

اقبل معاذيرَ من يأتيكَ معتذراً	إنْ برَّ عندكَ فيما قال : أو فجرا
لقد أطاعكَ منْ يرضيك ظاهره	وقد أجلّكَ من يعصيكَ مستترا

ادب المناظره



البحر : وافر تام

إذَا مَا كُنْتَ ذَا فَضْلٍ وَعِلْمٍ	بما اختلف الأوائلُ والأواخر
فَنَاظِرْ مَنْ تُنَاظِرُ فِي سُكُونٍ	حليماً لا تلحُ ولا تكابر
يُفِيدُكَ مَا اسْتَفَادَ بِلا امْتِنَانٍ	مِنَ النّكَتِ اللّطِيفَةِ وَالنّوَادِرِ
وإياكَ اللّجوحَ ومنْ يرائي	بأني قد غلبتُ ، ومن يفاخر
فَإنَّ الشرَّ فِي جَنَبَاتِ هَذَا	يمنّي بالتقاطع والتدابر

الوحدة خير من جليس السوء



البحر : طويل

إذَا لَمْ أجِدْ خِلاًّ تَقِيّاً فوحْدَتي	ألذ وأشهى من غويٍّ أعاشرهُ
وأجلسَ وحدي للعبادة آمناً	أقرُّ لعيشي من جليسِ أحاذره

العبرة باللابس لابالملابس

عليَّ ثياب لو تباع جميعها	بفلس لكان الفلس منهنَّ اكثرا
وفيهن نفسن لو تقاس ببعضها	نفوس الورى كانت اجل واكبرا
وماضر نصل السيف اخلاق غمده	اذا كان عضبا حيث وجهته فرى
فان تكن الايام ازرت ببزتي	فكم حسام في غلاف تكسرا

اغسل يديك من الزَّمانِ وأهلهِ

كُنْ سَائراً فِي ذا الزّمَانِ بِسَيْرِهِ	وَعَنِ الْوَرَى كُنْ رَاهِباً فِي دَيْرِهِ
واغسل يديك من الزّمانِ وأهلهِ	وَاحْذَرْ مَوَدَّتَهُمْ تَنَلْ مِنْ خَيْرِهِ

الدكتور هشام محمد طاهر

إني اطّلعتُ فلم أجد لي صاحباً	أصحبهُ في الدهرِ ولا في غيرهِ
فتركتُ أسفلهم لكثرةِ شرهِ	وتركتُ أعلاهمُ لقلّةِ خيره

كثرة الاخلاء وقلة الاعداء



وليس كثيرا الفُ خل لواحدٍ	وان عدُوّا واحداً لكثير!

امر فوق امري



افكر في نوى إلفي وصبري	واحمد همتي واذم دهري
وما قصَّرت في طلب ولكن	لرب الناس امر فوق امري

من نكد الدنيا على الانسان

ومن الشقاوة ان تحب	ومن تحب يحب غيرك
او ان تريد الخير للا	نسان وهو يرد ضيرك

قافية السين — س

البحث عن صديق

البحر : وافر تام

صَدِيقٌ لَيْسَ يَنْفَعُ يَوْمَ بُؤْسٍ	قَرِيبٌ مِنْ عَدُوٍّ في الْقِيَاسِ
وَمَا يَبْقَى الصَّدِيقُ بِكُلِّ عَصْرٍ	ولا الإخوانُ إلا للتآسي
عمرتُ الدَّهرَ ملتمساً بجهدي	أخا ثقةٍ فألهاني التماسي
تَنكّرتِ البلادُ ومن عليها	كَأنَّ أنَاسَهَا لَيْسُوا بِنَاسِ

مناجاة

البحر : بسيط تام

قلبي برحمتكَ اللهمَّ ذو أنسٍ	في السِّرِّ والجهرِ والإصباحِ والغلسِ
وما تقلّبتُ من نومي وفي سِنَتي	إلا وذكركَ بين النّفسِ والنّفسِ
لقد مننتَ على قلبي بمعرفةٍ	بِأنّكَ اللهُ ذو الآلاءِ وَالْقُدُسِ
وقد أتيتُ ذنوباً أنت تعلمها	وَلَمْ تَكُنْ فاضِحي فِيهَا بِفِعْلِ مُسي
فَامْنُنْ عَلَيَّ بِذِكْرِ الصَّالِحِينَ وَلا	تجعل عليَّ إذا في الدِّين من لبسِ
وَكُنْ مَعِي طولَ دُنْيايَ وَآخِرَتي	ويوم حشري بما أنزلتَ في عبسِ

يا واعظَ الناس

البحر : بسيط تام

يا واعظَ الناسِ عمَّا أنتَ فاعلهُ	يَا مَنْ يُعَدُّ عَلَيْهِ العُمْرُ بِالنّفَسِ
احفظ لشيبكَ من عيبٍ يدنسهُ	إنَّ البياض قليلُ الحملِ للدنسِ
كحاملٍ لثيابِ النّاسِ يغسلها	وثوبهُ غارقٌ في الرَّجسِ والنّجسِ
تَبْغي النّجَاةَ وَلَمْ تَسْلُكْ طَرِيقَتَهَا	إنَّ السَّفِينَةَ لاَ تَجْري عَلَى اليَبَسِ
ركوبكَ النّعشَ ينسيك الرُّكوب على	مَا كُنْتَ تَرْكَبُ مِنْ بَغْلٍ وَمِنْ فَرَسِ
يومَ القيامةِ لا مالٌ ولا ولدٌ	وضمَّةُ القبرِ تنسي ليلةَ العُرسِ

وقفة الحرِّ

البحر : مخلع البسيط

لَقَلْعُ ضِرْسٍ وَضَرْبُ حَبْسٍ	ونزعُ نفسٍ وردُّ أمسِ
وَقَرُّ بَرْدٍ وَقَوْدُ فَرْدٍ	ودبغُ جلدٍ بغيرِ شمسِ
وأكلُ ضبٍّ وصيدُ دبٍّ	وصرفُ حبٍّ بأرضِ خرسِ
ونفخُ نارٍ وحملُ عارٍ	وبيعُ دارٍ بربعِ فلسِ
وبيعُ خفٍّ وعدمُ إلفٍ	وضربُ إلفٍ بحبلِ قلسِ
أهونُ من وقفةِ الحرِّ	يرجو نوالاً ببابِ نحسِ

العلمُ مغرسُ كلِّ فخرٍ

الدكتور هشام محمد طاهر

من الوصايا الغاليات لعبد الملك بن مروان:

يابني تعلموا العلم،فان كنتم سادة فقتم،وان كنتم وسطا سدتم،وان كنتم سوقة عشتم

العلمُ مغرسُ كلِّ فخرٍ	وَاحْذَرْ يَفُوتُك فَخْرُ ذَاكَ المغْرَسِ
واعلم بأنَّ العلم ليس ينالهُ	مَنْ هَمُّهُ في مَطْعَمٍ أوْ مَلْبَسِ
إلاّ أخُو العِلمِ الّذِي يُعْنَى بِهِ	في حالتيه : عاريا أو مكتسي
فاجعل لنفسكَ منهُ حظاً وافراً	وَاهْجُرْ لَهُ طِيبَ الرُّقَادِ وَعَبسِ
فَلَعَلَّ يَوْماً إنْ حَضَرْتَ بِمَجْلِسٍ	كنتَ الرئيس وفخرَ ذاك المجلسِ

قافية الصاد ص

ائمةُ قومٍ يهتدى بهداهمُ

البحر : طويل

شهدتُ بأنَّ اللهَ لا ربَّ غيرهُ	وَأشْهَدُ أنَّ البَعْثَ حَقٌّ وَأخْلَصُ
وأنَّ عرى الإيمان قولٌ مبينٌ	وفعلٌ زكيٍّ قد يزيدُ وينقص
وَأنَّ أبَا بَكْرٍ خَلِيفَةُ رَبِّهِ	وكان أبو حفصٍ على الخير يحرصُ
وَأشْهدُ رَبِّي أنَّ عُثْمانَ فَاضِلٌ	وأنَّ عليا فضلهُ متخصِّصُ
ائمةُ قومٍ يهتدى بهداهمُ	لَحَى اللّهُ مَنْ إيَّاهُمُ يَتَنَقَّصُ

نورُ الله لا يهدى لعاصي

البحر : وافر تام

شَكَوْتُ إلَى وَكِيعٍ سُوءَ حِفْظِي	فَأرْشَدَنِي إلَى تَرْكِ المعَاصي
وَأخْبَرَنِي بأنَّ العِلْمَ نُورٌ	ونورُ اللهِ لا يهدى لعاصي

قافية الضاد ض

عادةِ الأيام تسترجعُ القرضا

البحر : طويل

إذا لم تجودوا والأمورُ بكم تمضى	وَقَدْ مَلَكَتْ أيْدِيكُمُ البَسْطَ والقَبْضَا

فَمَاذا يُرَجَّى مِنْكُمُ إنْ عَزَلْتُمُ	وَعَضَّتْكُمُ الدُّنْيا بِأنْيابِهَا عَضّا
وَتَسْتَرْجِعُ الأيَّامُ مَا وَهَبَتْكُمُ	ومن عادةِ الأيام تسترجعُ القرضا

قافية العين ع

احب الصالحين



احب الصالحين ولست منهم	لعلي ان انال بهم شفاعه
واكره من تجارته المعاصي	ولو كنا سواء في البضاعه

النُّصْحَ بَيْنَ النَّاسِ نَوْعٌ من التوبيخِ

البحر : وافر تام

تَعَمَّدني بِنُصْحِكَ في انْفِرَادِي	وجنِّبني النصيحةَ في الجماعهْ
فَإنَّ النّصْحَ بَيْنَ النّاسِ نَوْعٌ	من التوبيخِ لا أرضى استماعهْ
وَإنْ خَالَفْتنِي وَعَصَيْتَ قَوْلِي	فلاَ تَجْزَعْ إذا لَمْ تُعْطَ طَاعَه

الْمَرْءُ إنْ كَانَ عَاقِلاً وَرِعاً

البحر : منسرح

الْمَرْءُ إنْ كَانَ عَاقِلاً وَرِعاً	أشغلهُ عن عيوبِ غيرهِ ورعهْ
كما العليلُ السقيمُ اشغلهُ	عن وجعِ الناسِ كلِّهم وجعْ

الفتى ان اراد نفع اخيه

لست ادري ماذا اقول ولكن	ابتغي من عريض جاهك نفعا

والفتى ان اراد نفع اخيه	فهو ادرى في امره كيف يسعى

مَا طَارَ طَير فَارتَفَع إلا كما طارَ وقعْ

البحر : مجزوء الرجز

حسبي بعلمٍ أن نفعْ	ما الذلُّ إلا في الطمعْ
مَن رَاقَبَ الله رَجَع	عن سوء ما كانَ صنعْ
مَا طَارَ طَير فَارتَفَع	إلا كما طارَ وقعْ

دعوة المظلوم

قال الشاعر

تنام عيناك والمظلوم منتبه	يدعو عليك وعين الله لم تنم

وقال الشافعي رضي الله عنه

البحر : طويل

ورب ظلوم قد كفيت بحربه	فأوْقَعَهُ الْمَقْدُورُ أيَّ وُقُوع
فما كان لي الإسلام إلاتعبدا	وَأدْعِيَةَ لا تُتَّقَى بِدُرُوع
وَحَسْبُكَ أنْ يَنْجُو الظَّلُومُ وَخَلْفَهُ	سِهَامُ دُعَاءٍ مِنْ قِسِيٍّ رُكُوع
مُرَيِّشَةَ بالْهُدْبِ مِنْ كُلِّ سَاهِر	منهلة أطرافها بدموع

تَعْصِي الإِله وَأنْتَ تُظْهِرُ حُبَّهُ

البحر : كامل تام

تَعْصِي الإِله وَأنْتَ تُظْهِرُ حُبَّهُ	هذا محالٌ في القياس بديعُ
لَوْ كانَ حُبُّكَ صَادِقاً لأَطَعْتَهُ	إنَّ الْمُحِبَّ لِمَنْ يُحِبُّ مُطيعُ
في كلِّ يومٍ يبتديكَ بنعمةٍ	منهُ وأنتَ لشكرِ ذاكَ مضيعُ

المفتي المكّي

البحر : طويل

- جاء في معجم الادباء لياقوت الحموي قوله:

- بلغني ان رجلا جاء الى الشافعي برقعة فيها

سلِ المفتي المكّي من آل هاشمٍ	إذْا اشْتَدَّ وَجْدٌ بِامْرىء ٍ كيف يَصْنَعُ

- قال:فكتب الشافعي تحته

يداوي هواهُ ثمَّ يكتمُ وجده	وَيصْبِرُ في كُلِّ الأمُورِ وَيَخْضَعُ

- فاخذها صاحبها وذهب بها:
- ثم جاءه وقد كتب تحت جواب الشافعي

فكيف يداوي والهوى قاتل الفتى	وفي كلِّ يومٍ غصَّةٌ يتجرعُ

- فكتب الشافعي

فان هو لم يصبر على ماصابه	فَلَيْسَ لَهُ شَيْءٌ سِوَى الّمَوْتِ أنْفَعُ

اقنعْ ولا تطمعْ



البحر : مجزوء الرجز

العبدُ حرٌّ إن قَنَعْ	والحرُّ عبدٌ إن طمع
فاقنعْ ولا تطمعْ فلاَ	شيءٌ يشينُ سوى الطمع

سَلامٌ عَلَى الدُّنْيَا

البحر : طويل

إذا المرءُ لا يرعاكَ إلا تكّلفاً	فدعهُ ولا تكثر عليه التَّأسفا
فَفِي النّاسِ أبْدَالٌ وَفي التَّرْكِ رَاحة	وفي القلبِ صبرٌ للحبيب ولو جفا
فَمَا كُلُّ مَنْ تَهْوَاهُ يَهْوَاكَ قَلْبُهُ	وَلا كلُّ مَنْ صَافَيْتَه لَكَ قَدْ صَفَا
إذا لم يكن صفو الوداد طبيعة	فلا خيرَ في ودٍ يجيءُ تكلّفا
ولا خيرَ في خلٍّ يخونُ خليلهُ	ويلقاهُ من بعدِ المودَّةِ بالجفا
وَيُنْكِرُ عَيْشاً قَدْ تَقَادَمَ عَهْدُهُ	وَيُظْهِرُ سِرًّا بِالأَمْسِ قَدْ خَفَا
سَلامٌ عَلَى الدُّنْيَا إذا لَمْ يَكُنْ بِهَا	صديق صدوق صادق الوعد منصفا

إمَامُ المسلِمينَ أبُو حَنِيفة

البحر : وافر تام

لقد زان البلادَ ومن عليها	إمَامُ المسلِمينَ أبُو حَنِيفة
بأحكامٍ وآثارٍ وفقهٍ	كآيَاتِ الزَّبُورِ عَلَى الصَّحِيفَةَ
فما بالمشرقين له نظيرٌ	ولا بالمغربين ولا بكوفه
فَرَحْمَةَ رَبِّنا أبداً عَليْهِ	مَدَى الأيَّامِ مَا قَرِئَتْ صَحِيفة

ارزاق العباد



البحر : كامل تام

أكلَ العقابُ بقوةٍ جيفَ الفلا	وجنى الذبابُ الشَّهدَ وهو ضعيفُ

صفة المنافقين



ودع الذين اذا اتوك تنسكوا	واذا خلوا فهم ذئاب خراف

قافية القاف

ق

ارْحَلْ بِنَفْسِكَ

البحر : بسيط تام

ارْحَلْ بِنَفْسِكَ مِنْ أرْضٍ تُضَامُ بِهَا	وَلاَ تَكُنْ مِنْ فِرَاقِ الأهْلِ فِي حُرَقِ
فالعنبرُ الخامُ روثٌ في مواطنهِ	وَفِي التَّغَرُّبِ مَحْمُولٌ عَلَى الْعُنُقِ
والكحلُ نوعٌ منَ الأحجارِ تنظرهُ	فِي أرضِهِ وَهْوَ مَرْمِيٌّ عَلَى الطُرُقِ
لمَّا تغرَّبَ حازَ الفضلَ أجمعهُ	فَصَارَ يُحْمَلُ بَيْنَ الْجَفْنِ وَالْحَدَقِ

حلاوة العلم

البحر : كامل تام

سَهَرِي لِتَنْقِيحِ العُلُومِ أَلَذ لي	مِنْ وَصْلِ غانِيةٍ وَطيبِ عِنَاقِ
وصريرُ أقلامي على صفحائها	أحلى مِنَ الدَّكاءِ والعشاقِ
وَأَلَذ مِنْ نَقْرِ الفتاة لِدُفها	نقري لألقي الرَّملَ عن أوراقي
وتمايلي طرباً لحلِّ عويصة	في الدَّرْسِ أشْهَى مِنْ مُدَامَةِ سَاقِ
وأبيتُ سهرانَ الدُّجا وتبيتهُ	نَوْماً وَتَبْغي بَعْدَ ذاكَ لِحَاقِي ؟

بؤسُ اللبيبِ وطيبُ عيشِ الأحمقِ

البحر : كامل تام

فَإذا سَمِعْتَ بِأنّ مَجدُوداً حَوَى	عوداً فأثمرَ في يديهِ فصدِّقِ
وَإذا سَمِعْتَ بِأنَّ مَحْرُوماً أتَى	مَاءً لِيَشْرَبَهُ فَغَاضَ فَحَقّقِ
لَوْ كانَ بِالْحِيَلِ الغنى لوَجَدْتَني	بنجومِ أقطارِ السماءِ تعلقي
لكنَّ من رزقَ الحجا حرمَ الغني	ضِدَّانِ مُفْتَرِقَانِ أيَّ تَفَرُّقِ
وأحقُّ خلقِ اللهِ بالهمِّ امرؤٌ	ذو هِمَّةٍ يُبْلَى بِرِزْقٍ ضَيِّقِ
وَمِنَ الدليل عَلَى القَضَاءِ وحكْمِهِ	بؤسُ اللبيبِ وطيبُ عيشِ الأحمقِ
إنَّ الذي رزقَ اليسارَ فلم ينل	أجراً ولا حمداً لغيرُ موَّ فقِ
وَالجَدُّ يُدْنِي كُلَّ أمرٍ شَاسعٍ	والجَد يَفْتَحُ كُلَّ بَابٍ مُغْلَقِ

إذا ضاقَ المرءِ عن سرِّ نفسهِ

البحر : طويل

إذا المرءُ أفشى سرَّهُ بلسانهِ	وَلاَمَ عَليهِ غَيْرَهُ فهو أحْمَق
إذا ضاقَ المرءِ عن سرِّ نفسهِ	فصدرُ الذي يستوعُ السرَّ أضيق

لم يبق في الناس الا المكر والملق

لم يبق في الناس الا المكر والملق	شوك اذا لمسوا،زهر اذا رمقوا
فان دعتك ضرورات لعشرتهم	فكن جحيما لعل الشوك يحترق

الدكتور هشام محمد طاهر

الغريبَ



البحر : كامل تام

إنَّ الغريبَ لـهُ مخافة سارقِ	وَخُضُوعُ مَدْيونٍ وَذِلّة مُوثَقِ
فإذا تَذَكّرَ أهلَهُ وبِلادَهُ	ففؤادهُ كحباح طيرٍ خافقِ

تَوكلْتُ في رِزْقي

البحر : طويل

تَوكلْتُ في رِزْقي عَلَى اللّهِ خَالقي	وأيقنتُ أنَّ اللهَ لا شكَّ رازقي
وما يكُ من رزقي فليسَ يفوتني	وَلَو كَانَ في قَاعِ البَحَارِ الغَوامِقِ
سيأتي بهِ اللهُ العظيمُ بفضلهِ	ولو لم يكن مني اللسانُ بناطقِ
ففي أي شيءٍ تذهبُ النفسُ حسرةً	وَقَدْ قَسَمَ الرَّحْمَنُ رِزْقَ الْخَلاَئِقِ

لَوْ كُنْتَ بالعَقْلِ تُعطَى

البحر : بسيط تام

لَوْ كُنْتَ بالعَقْلِ تُعطَى ما تُريدُ إذَنْ	لمَا ظَفرتَ مِنَ الدنيَا بِمرْزُوقِ
رزقتَ مالاً على جهلٍ فعشتَ بهِ	فلستَ أوّلَ مجنونٍ ومرزوقِ

عِلْمي مَعي حَيْثما يَمَّمْتُ

البحر : بسيط تام

عِلْمي مَعي حَيْثما يَمَّمْتُ فهو معي	قلبي وعَاءٌ لَهُ كبَطْنِ صُنْدُوقِ
إنْ كُنْتُ فِي البَيْتِ كانَ العِلْمُ فِيهِ مَعي	أوْ كُنْتُ في السُّوقِ كَانَ العِلْمُ في السُّوقِ

رَامَ نَفْعَاً فضرَّ مِنْ غَيْرِ قصْدِ

البحر : خفيف تام

رَامَ نَفْعَاً فضرَّ مِنْ غَيْرِ قصْدِ	وَمِنَ البرِّ مَا يَكُونُ عُقُوقَا

ما حكَّ جلدكَ مثلُ ظفركَ

البحر : مجزوء الكامل

ما حكَّ جلدكَ مثلُ ظفركَ	فَتَوَلَّ أنْتَ جَميعَ أمركْ
وإذا قصدْتَ لحاجَةٍ	فاقصِدْ لمعترفٍ بقدْرِكْ

القنَاعَةَ رَأْسَ الغنَى

البحر : متقارب تام

رَأيْتُ القنَاعَةَ رَأسَ الغنَى	فصِرتُ بأذيَالِهَا مُمْتَسِكْ
فلا ذا يراني على بابهِ	وَلا ذا يَرَاني بهِ مُنْهمِكْ
فصرتُ غَنيّاً بِلا دِرْهَمٍ	أمرُّ على النّاسِ شبهَ الملك

الشَّقَاوَةِ أن تُحِبَّ وَمَنْ تُحِبّ يُحِبُّ غَيْرَكْ

وَمِنَ الشَّقَاوَةِ أن تُحِبَّ	وَمَنْ تُحِبّ يُحِبُّ غَيْرَكْ
أو أن تريدَ الخيرَ للإن	سانِ وَهْوَ يُريدُ ضَيْرَكْ

فساد كبير

فساد كبير عالم متهتك	واكبر منه جاهل متنسك
هما فتنة في العالمين عظيمة	لمن بهما في دينه يتمسك

الدكتور هشام محمد طاهر

الصورة والجوهر

البحر : كامل تام

إنَّ الفَقِيهَ هُوَ الفَقِيهُ بِفِعْلِهِ	لَيْسَ الفَقِيهُ بِنُطْقِهِ وَمَقَالِهِ
وكذا الرَّئيسُ هو الرئَّيسُ بخلقهِ	ليسَ الرَّئِيسَ بِقَوْمِهِ وَرِجَالِهِ
وكذا الغنيُ هو الغنيُ بحالهِ	ليسَ الغنيُّ بِمُلْكِهِ وَبِمَالِهِ

صنِ النفسَ



البحر : طويل

صنِ النفسَ واحملها على مايزينها	تَعِشْ سَالِماً والقولُ فيكَ جَمِيلُ
ولا تُولِينَّ النّاس إلاّ تَجمُّلاً	نبا بكَ دهرٌ أو جفاكَ خليلُ
وان ضاقَ رزقُ اليوم فاصبر إلى غدٍ	عَسى نَكَبَاتُ الدَّهْرِ عَنْكَ تَزولُ
ولا خيرَ في ودِّ امرئٍ متلونِ	إذا الرِّيحُ مالَتْ ، مَالَ حيْثُ تَميلُ
ومَا أكثَرَ الإخْوانَ حِينَ تَعُدّهُمْ	وَلَكِنّهُمْ في النَّائِبَاتِ قَلِيلُ

تواضع العلماء

البحر : مجزوء الرمل

كلما أدبني الدهر	أراني نقصَ عقلي
وإذا ما ازددت علماً	زادني علماً بجهلي

فضل العلم

البحر : طويل

تعلم فليسَ المرءُ يولدُ عالماً	وَلَيْسَ أخو عِلْمٍ كَمَنْ هُوَ جَاهِلُ
وإنَّ كَبِيرَ الْقَوْمِ لاَ علْمَ عِنْدَهُ	صَغيرٌ إذا الْتَفَتْ عَلَيهِ الْجَحَافِلُ
وإنَّ صَغيرَ القَومِ إنْ كانَ عَالِماً	كَبيرٌ إذا رُدَّتْ إليهِ المحَافِلُ

هل الحكمة تاتي من فراغ؟

البحر : سريع

لا يُدْرِكُ الحِكْمَةَ مَنْ عُمْرُهُ	يكدحُ في مصلحةِ الأهلِ
وَلاَ يَنالُ العِلْمَ إلاّ فتًى	خالٍ من الأفكارِ والشغلِ
لَوْ أنَّ لُقْمَانَ الْحَكِيمَ الذي	سارت به الرُّكبانُ بالفضلِ
بُلِي بِفقْرٍ وَعِيالٍ لمَا	فرَّقَ بَيْنَ التِّبنِ والبَقْلِ

ومن الافضل التحفظ على ان يكون هذا من قول الامام الشافعي رحمه الله حيث ان حكمة لقمان هي من الله حيث يقول في سورة لقمان (وَلَقَدْ آتَيْنَا لُقْمَانَ الْحِكْمَةَ أَنِ اشْكُرْ لِلَّهِ وَمَنْ يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ)١٢ .كما ان نصيحته في سورة لقمان كانت موجهة لابنه اي ان لديه عيال.وجميع حكمه تدل على انه قد اختبر الحياة بادق صورها وعاشها بدقائقها.وليست اراء نظريه تسطر في الكتب.

وعلى الجانب الاخر نرى سليمان عليه السلام قد اوتي علما واوتي من كل شيء ولم يزده غناه الى علماً وحكمة.[م]

من طلب العلا سهر الليالي

البحر : وافر تام

بقدرِ الكدِّ تكتسبُ المعالي	ومن طلب العلا سهر الليالي
ومن رام العلا من غير كد	أضاع العمر في طلب المحال
تروم العز ثم تنام ليلاً	يغوص البحر من طلب اللآلي

حب ال البيت

البحر : بسيط تام

يا آلَ بيتِ رسولِ اللهِ حبكمُ	فَرْضٌ مِنَ اللهِ فِي القُرآنِ أنْزَلَهُ
يكفيكمُ منْ عظيمِ الفخرِ أنكمُ	مَنْ لَمْ يُصَلِّ عَلَيْكُمْ لا صَلاةَ لَهُ

الحسد

البحر : طويل

وَدَارَيْتُ كلَّ النّاسِ لَكِنَّ حَاسِدِي	مدراتهُ عزَّت وعزَّ منالها

الدكتور هشام محمد طاهر

وَكَيْفَ يُدَارِي المرءُ حَاسِدَ نِعْمَةٍ	إذا كانَ لا يرضيه إلاّ زوالها

الملوك بلاء

ان الملوك بلاء حيثما حلو	فلايكن لك في ابوابهم ظل
ماذا تؤمل من قوم اذا غضبوا	جاروا عليك وان ارضيتهم ملوا
فاستعن بالله عن ابوابهم كرما	ان الوقوف على ابوابهم ذل

لم يفتأ الناس حتى احدثوا بدعا

لم يفتأ الناس حتى احدثوا بدعا	في الدين بألرأي لم يبعث بها الرسل
حتى استحق بحق الله اكثرهم	وفي انذي حملوا من حقه شغل

الشقي اذا تكامل عيبه

المرء يحظى ثم يعلو ذكره	حتى يُزّين بالذي لم يفعل
وترى الشقي اذا تكامل عيبه	يشقى وينحل كل مالم يعمل

ماالفضل الا للذي يتفضل

على كل حال انت بالفضل اخذ	ومالفضل الا للذي يتفضل

ذل الحياة وهول الممات

ذل الحياة وهول الممات	كلا وجدناه طعماوبيلا
فان كان لابد احداهما	فمشيا الى الموت مشيا جميلا

الدكتور هشام محمد طاهر

فضل العلم



البحر : وافر تام

رَأيْتَ العِلْمَ صَاحِبُهُ كَرِيم	ولو ولدتهُ آباءٌ لئامُ
وليسَ يزالُ يرفعهُ إلى أن	يُعَظَمَ أمرَهُ القَومُ الكِرامُ
وَيَتَّبِعُونَهُ فِي كلِّ حَالٍ	كراعي الضأنِ تتبعهُ السَّوامُ
فَلَولاَ العِلْمُ مَا سَعِدَتْ رِجَالٌ	ولا عرفُ الحلالُ ولا الحرامُ

الطب في كلمات

البحر : وافر تام

ثَلاَثٌ هُنَّ مُهْلِكَةَ الأنامِ	وداعيةَ الصحيحِ إلى السّقامِ
دَوامُ مُدَامَةٍ وَدَوَامُ وطءٍ	وإدخالُ الطّعامِ على الطعامِ

مَنْ مَنَحَ الجهّالَ عِلْماً أضَاعَهُ

البحر : طويل

أأنثرُ دراً بين سارحةِ البهمَ	وأنظمُ منثوراً لراعية الغنمْ ؟
لعمري لئن ضيعتُ في شرِّ بلدةٍ	فلَسْتُ مُضَيعاً فيهمُ غرر الكلَمِ
لَئِنْ سَهّلَ اللهُ العَزِيزُ بلطفِهِ	وصادفتُ أهلاً للعلومِ وللحكم
بَثَثْتُ مُفيداً واستَفَدْتُ وَدَادَهُمْ	وإلاّ فمكنونٌ لديَ ومكتتمْ
وَمَنْ مَنَحَ الجهّالَ عِلْماً أضَاعَهُ	وَمَنْ مَنَعَ المستوجِبين فقَدْ ظَلَمْ

عفّوا تعِفُّ نِسَاؤُكُمْ

البحر : كامل تام

عفّوا تعِفُّ نِسَاؤُكُمْ فِي المَحْرَمِ	وتجنبوا مالا يليقُ بمسلمِ
إنَّ الزنا دينٌ فإن أقرضتهُ	كَانَ الزِّنَا مِنْ أهلِ بَيْتِك فَاعْلَمِ

الجود من الموجود

البحر : طويل

أجودُ بموجودٍ ولو بتُ طاوياً	عَلَى الجُوعِ كَشْحاً والحَشا يَتَألّمُ
وَأظهِرُ أسبَابَ الغنَى بَيْنَ رِفقَتِي	ليَخْفَاهُمُ حَالِي وإنّي لَمُعْدَمُ
وبيني وبينَ الله أشكو فاقتي	حقيقاً فإنَّ اللهَ بالحالِ أعلمُ

لقد بلوتكَ وابتليتَ خليقي

البحر : كامل تام

ولقد بلوتكَ وابتليتَ خليقي	وَلَقَدْ كَفَاكَ مُعَلّمي تَعْلِيمي

من يزن يزن به ولو بجداره

ياهاتكا حرم الرجال وقاطعا	سبل المودة عشت غير مكرم
لو كنت حرا من سلالة ماجد	ماكنت هتاكا لحرمة مسلم
من يزن يزن به ولو بجداره	ان كنت ياهذا لبيبا فافهم

مناجاة



البحر : طويل

بموقفِ ذلي دونَ عزتكَ العظمى	بِمَخفيِّ سِرٍّ لاَ أحِيطَ بِهِ عِلْمَا
بإطْرَاقِ رَأسي ، باعترَافي بِذِلّتي	بمدِّ يدي ، استمطرُ الجودَ والرُّحمى
بأسْمَائِكَ الحسنى التي بَعْضُ وصْفِهَا	لعزتها يستغرقُ النَّثرَ والنظما
بعهدٍ قديمٍ من ' ألستُ بربكم ' ؟	بِمَنْ كَانَ مَكْنوناً فَعُرِّف بالأسْمَا
أذِقْنَا شَرَابَ الأنْسِ يَا مَنْ إذا سَقَى	مُحِبّاً شراباً لاَ يُضَامُ وَلاَ يَظْمَا

إليك إله الخلق أرفع رغبتي

البحر : طويل

إليك إله الخلق أرفع رغبتي	وإن كنتُ ـ ياذا المنِّ والجود ـ مجرماً
ولّما قسا قلبي ، وضاقت مذاهبي	جَعَلْتُ الرَّجَا مِنّي لِعَفوِكَ سُلّمَا
تعاظمني ذنبي فلّما قرنتهُ	بعفوكَ ربي كانَ عفوكَ أعظما
فمَا زِلْتَ ذا عَفوٍ عَنِ الذنْبِ لَمْ تَزَلْ	تَجُودُ وَتَعْفُو مِنّةً وَتَكَرُّمَا
فلولاكَ لم يصمد لإبليسَ عابدٌ	فكيفَ وقد أغوى َ صفيَّكَ آدما
فيا ليت شعري هل أصير لجنةٍ	أهنا وأما للسعير فأندما
فإن تعفُ عني تعفُ عن متمردٍ	ظَلُومٍ غَشُومٍ لا يزايلُ مأثما
وإن تنتقمْ مني فلستُ بآيسٍ	ولو أدخلوا نفسي بجُرْمِ جهنّما
فَلِلّهِ دَرُّ الْعَارِفِ النّدْبِ إنّهُ	تفيض لِفَرْطِ الْوَجْدِ أجفانُهُ دَمَا
يُقيمُ إذَا مَا الليلُ مَدَّ ظَلاَمَهُ	على نفسهِ من شدَّة الخوف مأتما
فَصيحاً إذَا مَا كَانَ فِي ذِكْرِ رَبِّهِ	وَفِي مَا سِواهُ فِي الْوَرَى كَانَ أعْجَمَا
ويذكرُ أياماً مضت من شبابهِ	وَمَا كَانَ فِيهَا بِالْجَهَالَةِ أجْرَمَا
فَصَارَ قَرِينَ الهَمِّ طَولَ نَهَارِهِ	أخا السُّهدِ والنَّجوى إذا الليلُ أظلما
يَقُولُ حَبيبي أنْتَ سُؤْلِي وَبُغْيَتِي	كفى بكَ للراجينَ سؤلاً ومغنما
ألستَ الذي غذيتني هديتني	وَلاَ زِلْتَ مَنّاناً عَلَيَّ وَمُنْعِمَا
عَسَى مَنْ لَهُ الإحْسَانُ يَغْفِرُ زَلّتي	ويسترُ أوزاري وما قد تقدما

من فضل العلم

البحر : منسرح

العلمُ من فضلهِ ، لمن خدمهُ	أن يجعلَ النّاسَ كلّهم خدمهُ
فَوَاجِبٌ صَوْنُهُ عَلَيْهِ كَمَا	يَصُونُ فِي النّاسِ عِرْضَهُ وَدَمَهُ
فَمَنْ حَوَى العِلْمَ ثُمَّ أوْدَعَهُ	بجَهْلِهِ غيرَ أهلِه ظلَمه

قافية النون ن

لن تنال العلم الا بستة

اخي:لن تنال العلم الا بستة	سأنبأئك عن تفصيلها ببيان
ذكاء وحرص واجتهاد وبلغة	وصحبة استاذ وطول زمان

الدكتور هشام محمد طاهر

قنعتُ بالقوتِ من زماني

البحر : مخلع البسيط

قنعتُ بالقوتِ من زماني	وَصنتُ نَفسِي عَنِ الهَوانِ
خَوفاً مِنَ النّاسِ أنْ يَقولُوا	فضْلُ فلانِ عَلَى فلاَنِ
مَنْ كُنْتُ عَنْ مَالِهِ غَنيّاً	فلا أبالي إذا جفاني
وَمَنْ رَآنِي بِعينِ تمٍّ	رأيتهُ كاملَ المعاني

أحفظ لسانكَ

البحر : كامل تام

أحفظ لسانكَ أيُّها الإنسانُ	لا يلدغنّكَ إنهُ ثعبانُ
كم في المقابرِ من قتيلِ لسانهِ	كانت تهابُ لقاءهُ الأقرانُ

نَعِيبُ زَمَانَنَا وَالعَيْبُ فِينَا

البحر : وافر تام

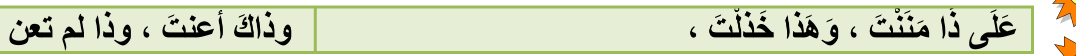
نَعِيبُ زَمَانَنَا وَالعَيْبُ فِينَا	وَمَا لِزَمَانِنَا عَيْبٌ سِوَانَا
وَنَهجُو ذا الزّمَانِ بِغيرِ ذَنْبٍ	وَلَوْ نَطَقَ الزّمَانُ لَنَا هَجَانَا
وليسَ الذئبُ يأكلُ لحمَ ذئبٍ	ويأكلُ بعضنا بعضاً عيانا

مَا شاءَ اللهُ كَانَ

البحر : متقارب تام

مَا شِئْتَ كَانَ ، وإنْ لم أشَأ	وَمَا شِئْتُ إن لَمْ تَشأ لَمْ يكنْ
خَلقْتَ العِبادَ لِمَا قَدْ عَلِمْتَ	فَفِي العِلْمِ يَجري الفَتَى وَالْمُسِنْ
فَمِنْهُمْ شَقِيٌّ ، وَمِنْهُمْ سَعِيد	وَمِنْهُمْ قَبِيحٌ ، وَمِنْهُمْ حَسَنْ

الدكتور هشام محمد طاهر



عَلَى ذا مَنَنْتَ ، وَهَذا خَذلْتَ ،	وذاكَ أعنتَ ، وذا لم تعن

هذا بذاك ولاعتب على الزمن

تحكموا فاستطالوا في تحكمهم	وعما قليل كأن الامر لم يكن
لو انصفوا انصفوا لكن بغوا فبغى	عليهم الدهر بالاحزان والمحن
فاصبحوا ولسان الحال ينشدهم	هذا بذاك ولاعتب على الزمن

إذا رمتَ أن تحيا سليماً منَ الرَّدى

البحر : طويل

إذا رمتَ أن تحيا سليماً منَ الرَّدى	وَدِيُنكَ مَوفُورٌ وَعِرْضُكَ صَيِّنُ
فَلاَ يَنْطقنْ مِنْكَ اللسَانُ بِسوأةٍ	فكلّكَ سَوءاتٌ وَلِلنّاسِ أعْينُ
وَعَاشِرْ بِمَعْرُوفٍ ، وَسَامِحْ مَنِ اعتَدَى	ودافعْ ولكن يالتي هي أحسنُ

لايكن ظنك الاسيئا



لايكن ظنك الاسيئا	ان سوء الظن من اقوى الفطن
مارمى الانسان في مخمصة	غير حسن الظن والقول الحسن

نقول ربما يكون هذا البيتان لغير الشافعي.حيث فيهما استثناء منقطع.وهذا لايمكن لانه لايمكن ان نفقد الثقه بجميع الناس.[م]

صالحَ الأعمالِ

البحر : رمل تام

إنَّ للهِ عِبَاداً فُطَنَا	تَرَكُوا الدُّنْيَا وَخَافُوا الفِتَنَا
نظروا فيها فلما علموا	أنها ليست لحيٍّ وطنا
جعَلُوهَا لُجَّةً وَاتَّخَذُوا	صالحَ الأعمالِ فيها سفنا

زِن مَن وزنكَ

زن من وزنكَ ، بما وز	نك وماوزنكَ بهِ فزنهُ
من جا إليكَ فرح إلي	هـوَمَنْ جَفاكَ فَصُدَّ عَنْهُ
من ظنَّ أنّك دونهُ	فاترك هواهُ إذن وهنهُ
وارجع إلى ربِّ العبا	دِ فكلُّ ما يأتيكَ منهُ

ادْرَأ الهمَّ مَا استَطَعْتَ عَنْ النَّفْس

البحر : خفيف تام

سَهِرَتْ أعينٌ ، وَنَامَتْ عُيونُ	في أمورٍ تكونُ أو لاتكونُ
فَادْرَأ الهمَّ مَا استَطَعْتَ عَنْ النّفْ	س فحملانكَ الهمومَ جنونُ
إن رَّباّ كفاكَ بالأمسِ ما كا	نَ سَيَكْفِيكَ في غَدٍ مَا يَكُونُ

أمَتُّ مَطَامِعي فأرحْتُ نَفْسي

البحر : وافر تام

أمَتُّ مَطَامِعي فأرحْتُ نَفْسي	فإنَّ النّفسَ ما طيعت تهونُ
وَأحْيَيْتُ القُنُوع وَكَانَ مَيْتاً	ففي إحيائهِ عرضٌ مصونُ
إذا طمعٌ يحلُ بقلبِ عبدٍ	عَلَتْهُ مَهَانَةٌ وَعَلاَهُ هُونُ

لاخير في حشو الكلام

لاخير في حشو الكلا	م اذا اهتديت الى عيونه
والصمت اجمل بالفتى	من منطق في غير حينه
وعلى الفتى لطباعه	سمة تلوح على جبينه

الدكتور هشام محمد طاهر

دعني من المنِّ

البحر : طويل

رَأيتُكَ تكويني بِميْسَمِ مِنّةٍ	كَأنّكَ كُنْتَ الأصلَ في يَوم تكْويني
فدعني منَ المنِّ الوخيم فلقمة	منَ العيش تكفيني إلى يومِ تكفيني

مِنَنُ الرِّجَالِ

البحر : مجزوء الكامل

لا تحملنَّ لمن يمنُّ	مِنَ الأنَامِ عَليك مِنّة
وَاخْتَر لِنَفْسِكَ حَظّهَا	واصبر فإنَّ الصبرَ جنّه
مِنَنُ الرِّجَالِ عَلَى القُلو	بِ أشدُّ من وقعِ الأسنه

ما المُعَزِّي بباقٍ بعدَ صاحبِهِ

البحر : بسيط تام

إني معزيكَ لا أنيِّ على ثقةٍ	مِنَ الخُلودِ ، وَلكنْ سُنّةَ الدِّينِ
فما المُعَزِّي بباقٍ بعدَ صاحِبِه	ولا المُعَزّى وإنْ عاشَا إلى حَينِ

كلُّ العُلُومِ سِوى القُرْآنِ مَشْغَلَةٌ

البحر : بسيط تام

كلُّ العُلُومِ سِوى القُرْآنِ مَشْغَلَة	إلاّ الحَديث وَعِلْمِ الفِقْهِ في الدِّينِ
العلمُ ما كانَ فيه : قالَ ، حدثنا	وَمَا سِوى ذاكَ وَسْوَاسُ الشَّيَاطِينِ

إذا هَبَّتْ رِياحُكَ فَاغْتَنِمْها

البحر : وافر تام

إذا هَبَّتْ رِياحُكَ فاغْتَنِمْها	فَعُقْبَى كُلِّ خافِقَةٍ سُكُوْنُ
ولا تغفل عن الإحسان فيها	فلا تدري السكونُ متى يكونُ

الدكتور هشام محمد طاهر

منزلة العلم

البحر : رجز تام

لن يبلُغَ العلمَ جميعاً أحدٌ	لا ولَوْ حاوَلَهُ ألفَ سنَهْ
إنما العلْمُ عَمِيقٌ بحرُهُ	فخذوا من كل شيءٍ أحسنه

قافية الهاء ه

إذا غلبَ الشقاءُ على سفيهٍ

البحر : وافر تام

ومنزلةُ السفيهِ من الفقيهِ	كمنزلةِ الفقيه من السفيهِ
فهذا زاهدٌ في قربِ هذا	وهذا فيهِ أزهدُ منه فيهِ
إذا غلبَ الشقاءُ على سفيهٍ	تنطَعَ في مخالفةِ الفقيهِ

اعرض عن الجاهل السفيه

البحر : مخلع البسيط

أعْرِضْ عَنِ الجَاهِلِ السَّفِيه	فكلُّ ما قالَ فهو فيهِ
ما ضرَّ بحرَ الفراتِ يوماً	أن خاضَ بَعْضُ الكِلابِ فيه

قافية الياء ي

عينُ الرِّضا عن كلَّ عيبٍ كليلةٌ

البحر : طويل

وعينُ الرِّضا عن كلَّ عيبٍ كليلةٌ	وَلَكِنَّ عَينَ السُّخْطِ تُبْدي المَسَاوِيَا
وَلَسْتُ بَهَيَّابٍ لمنْ لا يَهابُنِي	ولستُ أرى للمرءِ ما لا يرى ليا
فإن تدنُ مني ، تدنُ منكَ مودتي	وأن تنأ عني ، تلقني عنكَ نائيا
كِلانَا غَنيٌّ عَنْ أخِيه حَيَاتَه	وَنَحْنُ إذا مِتْنَا أشَدُّ تَغَانيَا

الدكتور هشام محمد طاهر

منْ عَرَفَ الدَّهْرَ الخُؤونَ وَصَرْفه؟!

البحر : طويل

أرَى حُمُراً تَرْعَى وَتُعْلَفُ مَا تَهْوَى	وأسداً جياعاً تظمأ الدَّهرَ لا تروى
وأشْرَافَ قَوْمٍ لاَ يَنَالُونَ قوتَهُمُ	وَقَوْماً لِئاماً تَأكُلُ المَنَّ والسَّلْوى
قَضَاءٌ لديَّانِ الخلاَئِقِ سَابِقٌ	وليسَ على مرِّ القضا أحدٌ يقوى
فمنْ عَرَفَ الدَّهْرَ الخُؤونَ وَصَرْفه	تصبرَ للبلوى ولم يظهرِ الشَّكوى



الدكتور هشام محمد طاهر